

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية

التخصص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

الأخطاء اللغوية في مذكرات طلبة الليسانس
دراسة تحليلية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الدكتور:

حمراس محمد

إعداد الطالبة:

سجاري إيمان

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة غليزان

1-أ/ زحاف يوسف

مشرفا ومقررا

جامعة غليزان

2-أ/ حمراس محمد

عضوا مناقشا

جامعة غليزان

3-أ/ بوقفحة محمد

السنة الجامعية:

1445/1444

2024م/2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨



(من قال أنا لها نالها)

بعد مسيرة دامت سنوات، حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب، ها أنا اليوم
أقف على عتبة تخرّجي، أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر. فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى،
ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد أن أتممت هذا العمل وتحقق حلمي.

إلى روحك الطاهرة يا جدّتي،

إلى من كانت النور في دربي، والدعاء الذي يرافقني في كل خطوة.

رحلت عن الدنيا، لكن كلماتك، وحبك، وحنانك ما زالوا يعيشون في قلبي.

هذا التخرج ثمرة صلواتك، وهذا النجاح أهديه لك، تقبّلي ما أهديتك، وأكثر، فأنت كنتِ الحلم
والسند والدعم الأول. رحمك الله وجعل الجنة مأواك.

إلى من ربّاني وكافح من أجلي،

إلى من أحمل اسمه بكل فخر، من دعمني بلا حدود، وأعطاني بلا مقابل.

إلى من علّمني أن الدنيا كفاح، وأن سلاحها العلم والمعرفة.

إلى من غرس في روحي الأخلاق، وكان داعمي الأول في مسيرتي، وقوتي وسندي بعد الله.

إلى فخري واعتزازي... والدي العزيز.

إلى قدوتي الأولى، ومعنى الحب والتفاني، إلى سمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سرّ نجاحي،

وحنانها بلسم الجراحي، وسرّ وجودي. إلى من كان دعاؤها يرافقني، إلى التي أرشدتني، ووقفت إلى

جانبي في كل مشاعر حياتي ولا تزال تفعل إلى الآن...

اللهم احفظها، وارزقها الصحة والعافية... إلى أمي الغالية.





إلى ضلعي الثابت، وخير رفيق أمامي... قُرة عيني. أختي الصغيرة، سارة
وإلى من كان نورًا في طريقي، إلى من قدّم من وقته وجهده دون كلل أو ملل،
إلى من آمن بي ووقف إلى جانبي، **أستاذي الفاضل**... فلك في القلب مكان، وفي الدعاء نصيب،
جزاك الله عني خير الجزاء.

إلى أصدقائي وزميلاتي في الجامعة وخارجها، إلى كل من أسهم ولو بنصيحة طيلة مشوار عمل
المذكورة،

إلى كل من كان عونًا وسندًا لي في هذا الطريق...
أهديكم هذا الإنجاز، وهذا النجاح الذي لطالما تمنّيته، راجية من الله تعالى أن ينفعني به ويرفعني به
علمًا وعملًا.

إلى من دعمني بلا حدود، وأعطاني بلا مقابل، إلى من كانت كلّ ضحكة منه نعمة، وكل ابتسامة
منه وطنًا، زوجي

إلى نفسي التي راهنت على النجاح...

اصبري وصابري، فلا يزال الطريق طويلًا، وكل الجمال يبدأ من القلب.

لهم جميعًا، من أشعر بدفئهم في قلبي، ضاقت الورقة عن ذكرهم، لكن لهم مني كل الحب والتقدير.

شكرًا لكم.



شكر و التقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الغايات.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل حماس محمد، المشرف على هذا

العمل، على ما قدمه لي من توجيهات علمية ونصائح ثمينة أسهمت بشكل كبير في إنجاز هذه

المذكورة. لقد كان دعمه وتشجيعه المستمر دافعاً لي للمضي قدماً وتحقيق هذا الهدف.

كما أود أن أعبر عن امتناني العميق لكل أساتذتي في قسم اللغة العربية بكلية الآداب واللغات،

تخصص لسانيات تطبيقية الذين لم ييخلوا علينا بعلمهم وتوجيهاتهم طيلة سنوات الدراسة. ولا يسعني

في هذا المقام إلا أن أوجه شكري الخالص إلى زملائي وزميلاتي من دفعة 2025، على كل لحظات

الدعم والمشاركة، التي جعلت من سنوات الدراسة رحلة مليئة بالتجارب الجميلة والمعرفة القيمة. وكل

الشكر والمحبة إلى صديقتي العزيزة أميرة، التي كانت لي خير رفيقة في هذه المرحلة، بدعمها ووقوفها

الدائم إلى جانبي. ولا أنسى أن أتوجه بخالص الامتنان إلى عائلتي الكريمة، التي كانت دوماً الداعم

الأول والمصدر الحقيقي للقوة.

مقدمة

مقدمة

تعدّ اللغة أداة للتعليم والتواصل، ومرآة تعكس مستوى الفهم والمعرفة لدى الأفراد، لا سيما في الوسط الجامعي، حيث يُنتظر من الطلبة أن يوظفوا اللغة بشكل سليم ودقيق، وبخاصة في الأعمال الأكاديمية كالمذكرات ومشاريع التخرج. إلّا أن الملاحظ في كثير من الأحيان وجود عدد لا يُستهان به من الأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس، سواء أكانت نحوية أم صرفية أم إملائية أم تركيبية، ممّا يُضعف من جودة هذه الأعمال ويؤثر سلبيًا في مستوى التحصيل الجامعي.

وانطلاقًا من أهمية اللغة في التعبير عن الأفكار بشكل صحيح وواضح، جاءت هذه الدراسة لتسلّط الضوء على أكثر الأخطاء شيوعًا في المذكرات، من خلال تحليل عيّنة مختارة والوقوف عند أسبابها، سواء كانت ناتجة عن الطالب، أم الأستاذ، أم المناهج التعليمية وعلى هذا الأساس، كانت الصياغة العامة لعنوان الدراسة كما يلي:

"الأخطاء اللغوية في مذكرات طلبة الليسانس – دراسة تحليلية."

لم يكن اختياري لموضوع البحث عشوائيًا، إذ تداخلت في ذلك جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية. تمثّلت الأسباب الذاتية في كون الموضوع من المواضيع التي أثارت فضولي العلمي، وكذلك بدافع حبّي للغة. أما الأسباب الموضوعية، فترجع إلى الأهمية البالغة للغة في الكتابة الأكاديمية، والرغبة في الكشف عن أبرز الأخطاء اللغوية، وأنواعها، وأسبابها على وجه الخصوص.

تم وضع مجموعة من الفرضيات، أهمها ما يلي:

- تنتشر الأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس بشكل ملحوظ نتيجة ضعف التحكم في القواعد اللغوية الأساسية (نحو، صرف، إملاء).
- ضرورة حثّ الطالب على الابتعاد عن العامية، لما لها من تأثير سلبي في رصيده اللغوي في الفصحى.

ومن خلال هذه الفرضيات يمكننا صياغة الإشكالية التالية، ومفادها:
 ما هي أبرز الأخطاء اللغوية التي تتضمنها مذكرات اللسانس؟ وما الأسباب الكامنة وراءها؟
 وقد تولدت عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات فرعية، وهي كالتالي:

- ما مفهوم الخطأ اللغوي؟
- ما هي أنواع الأخطاء اللغوية؟
- ما هي الأسباب التي تدفع لارتكاب الخطأ اللغوي في كتابة بحث أكاديمي ؟ هل تتعلق بالطالب أم بالأستاذ أم بماذا ؟

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع:

ربط الجانب النظري بالتطبيقي. والرجوع إلى القواعد التعليمية. والإسهام في تحسين جودة الكتابة الأكاديمية.

اقتضت الخطة أن نقسم هذه الدراسة إلى فصلين، مسبقين بمقدمة ومدخل، ومختومين بخاتمة، موزعة على النحو التالي:

المدخل، وقد تناولت فيه نشأة اللغة العربية في الجزيرة العربية، وبدايات ظهور اللحن في اللغة. أما في الفصل الأول، فقد وقفت على مفهوم الخطأ اللغوي وأسبابه، وخصصته لمبحثين:

- المبحث الأول: حُصِّص لتعريف الخطأ اللغوي وبيان أنواعه.
- المبحث الثاني: حُصِّص لأسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية، مع التطرق إلى الاختلافات حولها.

تناولت في الفصل الثاني، نماذج من مذكرات اللسانيات، حيث قمتُ بدراسة تحليلية لها، واختتمت البحث بخاتمة جامعة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها.

ولما كان المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث لبلوغ الهدف المنشود، فقد اقتضت طبيعة هذا الموضوع الاعتماد على **المنهج الوصفي** مدعومًا بآلية **التحليل**، نظرًا لكونه الأنسب لطبيعة الدراسة. حيث تم وصف الظاهرة اللغوية المتمثلة في الأخطاء، ثم تحليلها وتصنيفها وفق محاور محددة (نحوية، صرفية، إملائية)، مع محاولة الكشف عن طبيعة هذه الأخطاء وتفسير أسبابها بهدف الإسهام في تحسين المستوى اللغوي لدى الطلبة الجامعيين.

ومن الصعوبات والعراقيل التي واجهتني أثناء إعداد هذا البحث:

- صعوبة الحصول على عدد كافٍ من مذكرات اللسانيات التي تحتوي على أخطاء لغوية.
- كثرة المادة العلمية وتعدد المفاهيم والتعاريف، مما أدى إلى صعوبة الكتابة، وضرورة التقيد وعدم التكرار.

ومن المراجع التي اعتمدت عليها كتاب الأخطاء الشائعة (النحوية والإملائية) لفهد خليل زايد، ومحيط المحيط لبطرس البستاني، واللغة العربية معناها ومناها لتمام حسان.

كما تم الرجوع إلى مجموعة من **مذكرات التخرج** باعتبارها دراسات سابقة تناولت موضوع بحثنا، نذكر منها - على سبيل المثال لا الحصر:

- مذكرة بعنوان "الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي - دراسة ميدانية"، وهي مذكرة مكتملة لنيل شهادة اللسانيات في اللغة والأدب العربي، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، من إعداد الطالبتين كرام ذكرى والعليني شهيرة.

- مذكرة بعنوان "الأخطاء اللغوية الشائعة في الطور الثاني ابتدائي - السنة الرابعة أُمُوذجًا"، وهي دراسة ميدانية أجريت بابتدائية عبد الحميد بن باديس - البنّاس - أولف، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة أحمد دراية - أدرار، من إعداد الطالبتين مريم شيبو ورفيدة رختي.

وفي الأخير، لا ندّعي لأنفسنا بلوغ النهاية في دراسة هذا الموضوع، بل ما قمنا به ما هو إلا عملية مسح للغبار فقط ، نأمل أن تُفتح من خلالها آفاق جديدة لدراسات مستقبلية أكثر عمقًا وشمولًا.

لا يسعنا إلا أن نسأل الله - عزّ وجل - أن نكون قد وفقنا في هذا المجهود، فإن وُفقنا فمن الله، وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد.

كما لا يفوتني أن أذكر فضل الأستاذ المشرف: حمّاس محمد، وإلى كل من قدّم لي يد العون والمساعدة، من قريب أو بعيد

مدخل

نشأة اللغة العربية

تمثل اللغة العربية جزءاً رئيسياً من تاريخ الجزيرة العربية، حيث نشأت وتطورت بين قبائلها قبل أن تصبح لغة موحدة للأدب والعلم. ومع انتشار الإسلام والاختلاط بالأمم الأخرى، بدأ اللحن يظهر في العربية، مما استدعى تدخل العلماء لحفظ اللغة وتقعيدها. يهدف هذا البحث إلى تحليل وضع اللغة العربية في الجزيرة العربية، وتتبع مراحل نشأتها، وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية عليها، ثم تسليط الضوء على ظاهرة اللحن وأسبابها ونتائجها.

1. نشأة اللغة العربية في الجزيرة العربية:

1.1 أصول اللغة العربية وعلاقتها باللغات السامية:

"تعد العربية فرعاً من اللغات السامية التي تشمل الأكادية، الآرامية، العبرية، والأهمرية. ويعتقد أن اللغات السامية نشأت من لغة أم تُعرف ب(السامية الأم)، ثم تفرعت إلى عدة لهجات، تطورت إحداها لتصبح العربية"¹.

"تشير الدراسات الأثرية إلى أن أقدم أشكال العربية المكتوبة تعود إلى النقوش الصفوية والحيانية التي وُجدت في شمال الجزيرة العربية، والتي تعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد"².

1.2 اللهجات العربية قبل الإسلام:

قبل توحيد اللغة العربية الفصحى، كانت هناك عدة لهجات متباينة في الجزيرة العربية منها³:

اللهجة القريشية: التي أصبحت أساس العربية الفصحى بسبب مكانة قريش السياسية والتجارية والدينية.

اللهجة الحميرية: التي كانت سائدة في اليمن وتأثرت باللغة السبئية.

¹ إسرائيل بنزيف، تاريخ اللغات السامية، دار المعارف، 1929 ص 24

² جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقى، 2001، ج 2، ص 102

³ رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي، 1996، ص 57

اللهجة النجدية والشامية: والتي تأثرت باللغات النبطية والآرامية.

1.3 العربية الفصحى قبل الإسلام:

على الرغم من تعدد اللهجات، كانت العربية الفصحى تتشكل تدريجياً عبر الأسواق الأدبية مثل سوق عكاظ، حيث كانت القبائل تتنافس في الشعر والنثر، مما أدى إلى تقارب اللهجات ونشوء لغة أدبية موحدة¹.

بدايات اللحن في اللغة العربية:

2.1 تعريف اللحن وأسبابه:

يُعرف اللحن بأنه الخطأ في نطق الكلمات العربية أو استعمالها في غير معناها الصحيح، سواء في النحو، أم الصرف، أم الإعراب. بدأت ظاهرة اللحن بالظهور نتيجة لعوامل عدة، أبرزها:

1. الاختلاط بالأعاجم: مع توسع الدولة الإسلامية وامتزاج العرب بغيرهم من الأعاجم، بدأت الملكة اللسانية العربية تضعف في الحواضر، مما أدى إلى انتشار اللحن والحاجة إلى تقعيد القواعد النحوية لحفظ سلامة اللغة².

2. التوسع الجغرافي للدولة الإسلامية :

أدى انتشار الإسلام إلى دخول أقوام جدد في الإسلام لم يكونوا يتحدثون العربية، مما أسهم في تغيير طريقة نطق الكلمات العربية الأصلية³.

3. ضعف التعليم اللغوي: نتيجة لانشغال العرب بالفتوحات والسياسة، قل اهتمامهم بضبط اللغة وتعليمها، مما أدى إلى تسرب الأخطاء اللغوية إلى الكلام اليومي⁴.

¹ طه حسين، في الشعر الجاهلي، دار الكتب المصرية، ص112

² ابن خلدون، المقدمة، تح: علي عبد الواحد وافي، دار نخضة مصر، ج2، ص538

³ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الكتب العلمية، 1990، ص67

⁴ سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، 1988، ص34

2.2 أمثلة مبكرة عن اللحن:

يقال إن أول من نُقل عنه اللحن كان أحد الموالى في المدينة المنورة حين قال "خذ الكتاب وقرأه" بدلاً من "اقرأه"، مما دفع الصحابي أبو الأسود الدؤلي إلى وضع أولى قواعد النحو لتصحيح الأخطاء اللغوية¹.

3 جهود العلماء في مقاومة اللحن:

1.3 أبو الأسود الدؤلي ووضع قواعد النحو:

يُنسب إلى أبي الأسود الدؤلي (ت69هـ) أنه أول من بدأ في تقعيد قواعد النحو بعد أن لاحظ انتشار اللحن بين الناس. قيل إنه قرر وضع نظام للحركات الإعرابية بناءً على أوامر من الخليفة علي بن أبي طالب، فقام بتشكيل الكلمات بالنقاط للحفاظ على نطقها الصحيح².

2.3 الخليل بن أحمد الفراهيدي وتطوير النحو العربي :

بعد أبي الأسود، جاء الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ)، الذي وضع نظام الشكل التام للحروف العربية، حيث أدخل التشكيل الصوتي وعلامات الإعراب، وألف أول معجم عربي، "العين"، لضبط اللغة³.

3.3 سيبويه وكتابه "الكتاب":

يعد سيبويه (ت180هـ) من أعظم علماء النحو، حيث وضع في كتابه (الكتاب) أصول النحو العربي وقواعده، مما أسهم في الحفاظ على اللغة العربية الفصحى وصد تأثير اللحن⁴.

¹ ابن جني، الخصائص، دار الكتب العلمية، 1952، ج2، ص87

² الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مرجع سابق، ص78

³ الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تحقيق مهدي المخزومي، دار الفكر، 1986، ص45

⁴ سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، 1988، ص89

نشأت اللغة العربية في الجزيرة العربية متأثرة باللغات السامية القديمة، ومرت بمراحل طويلة من التطور حتى أصبحت لغة أدبية موحدة قبل الإسلام. ومع توسع الدولة الإسلامية، بدأ اللحن يظهر نتيجة لاختلاط العرب بغيرهم، مما دفع العلماء إلى وضع قواعد النحو وتقعيد اللغة للحفاظ عليها

الفصل الأول

الأخطاء اللغوية و أسباب الوقوع فيها

- المبحث 1 : مفهوم الخطأ اللغوية و أنواعه

- المطلب 1 : مفهوم الخطأ اللغوي

- المطلب 2 : أنواع الأخطاء اللغوية

1- الخطأ الإملائي

2- الخطأ النحوي

3- الخطأ الصرفي

4- الخطأ التركيبي

- المبحث 2 : أسباب الوقوع في الخطأ اللغوي و الحلول المناسبة

1- أسباب تتعلق بالطالب

2- أسباب تتعلق بضعف كفاءة الأستاذ و طريقتة في التدريس

3- أسباب تتعلق بالمناهج التعليمية و الأسس التي تقوم عليها العملية التعليمية

4- اللغة العربية الفصحى و قواعدها

- المطلب 2 : الحلول المناسبة للحد من الأخطاء اللغوية

الأخطاء اللغوية مفهوماً وأنواعها:

تعد الأخطاء اللغوية من الظواهر الشائعة في اللغة، وهي تحدث نتيجة الاستخدام غير الصحيح للقواعد النحوية أو الصرفية أو الإملائية أو الأسلوبية. قد تنشأ هذه الأخطاء بسبب ضعف الإلمام بالقواعد، أو التأثير باللهجات العامية، أو الترجمة الحرفية من لغات أخرى. وتؤثر الأخطاء اللغوية في وضوح المعنى ودقة التعبير، مما يجعل تصحيحها ضرورياً للحفاظ على سلامة اللغة وجماهاها.

1. الخطأ:

لغة: - جاء في معجم الوسيط خطئ، "خطأ، خطأ وخطئاً أذنب أو تعمد الذنب، ... أخطأ خطئاً وغلط حاد عن الصواب... ويقال أخطأ فلان أذنب عمداً أو سهواً".¹

- وفي معجم محيط للبستاني: "الخطأ ما لم يعتمد من الذنب، وقيل الخطأ يُطلق على ثلاثة معانٍ الإثم وضد للعمد وضد الصواب".²

- أما في أساس البلاغة للزمخشري "باب الخاء، الخاء مع الطاء خ ط، أ، أخطأ في المسألة وفي الرأي

وخطئ خطأ عظيماً إذا تعمد الذنب ويقال: "لأن تخطئ في العلم خير من أن تخطئ في الدين"³

- أيضاً في مختار الصحاح للرازي "في باب الخاء، الخطأ: ضد الصواب".⁴

¹ إبراهيم أنس، عبد الحكيم منتصر، عطية الصواحي، محمد حلف الله أحمد المعجم الوسيط، دار الدعوة. د. ط. ج 1 و 2، ص 242.

² بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان ساحة الرياض الصلح بيروت، ط 1، 1998، ص 240.

³ جار الله أبي القاسم بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، لبنان. ط 1، ص 111 / 112

⁴ محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، رقبه محمود خاضر، مختار الصحاح، دار الحديث بجواهر الأزهر، د. ط، ص 189.

اصطلاحاً:

. تعددت تعريفات الخطأ في الاصطلاح منها:

. يرى سيرفرت " أي استعمال خاطئ للقواعد. أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، الجهل بالشواذ

من القواعد".¹

. يعرف أيضاً: الخطأ مرادف (اللحن) قديماً فهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة²

يعرفه عبده الراجحي "أنه انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة كما يستعملها الكبار. كما عرف

الدكتور محمد عيد اللحن بأنه خروج الكلام الفصيح عن مجرى الصحة". في بنية الكلام أو تركيبه أو

إعرابه، يفعل الاستعمال الذي يشيع أولاً بين العامة من الناس ويتسرب بعد ذلك إلى لغة الخاصة".³

. نستنتج من هذه التعاريف السابقة أنّ الخطأ هو الميل أو الانحراف؛ فنلاحظ أن عدد اختلاف

التعاريف راجع إلى معنى واحد وهو ضد الصواب.

2. تعريف اللغة:

لغة: جاء في معجم مختار الصحاح للرازي في باب اللام "اللغة أصلها لُعِيَّ أو لُعُوَّ وجمعها لُعِيَّ مثل

برى ولغات أيضاً".⁴

¹ رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية مستوياتها صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، 2009، ص307.

² فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية، دار البازوري العملية للنشر و التوزيع، الأردن عمان ط ص 71

³ ماجد الصيغ، الأخطاء الشائعة وأثرها في تطوير اللغة العربية إشراف الدكتور عفيق مشتفة، دار الفكر اللبناني بيروت، ط1،

1990، ص32.

⁴ محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي مختار الصحاح تحقيق محمود خاطر، مكتبة العصرية صيدا، بيروت باب لام ص61.

وفي محيط البستاني، باب اللام، اللغة "اشتقاق من لغى بالشيء أي لهج به وأصلها لُغِيَ أو لُغُو لا

لُغُو كغرفة خلافا للمصباح فحذفت لامها وعُوض عنها بالتاء وكما في لُبة و بُرة".¹

. من خلال التعاريف يتبين لنا أن اللغة تعني الكلام.

. اصطلاحاً:

تعددت تعريفات اللغة عند العرب والغرب منها:

عرفها ابن جني بقوله هي: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"²

وعرفها ابن الحاجب "بأنها كل لفظ وضع لمعنى".³

ويراها دي سوسير "أنها نظام من الرموز الصوتية أو مجموعة من الصور اللفظية تحتزن في أذهان أفراد

الجماعة اللغوية، وتستخدم للتفاهم بين أبناء مجتمع معين"⁴.

ويعرفها آخرون بأنها "معنى موضوع في صوت".

– الخطأ اللغوي:

وله عدة مفاهيم، تُذكر منها: المفهوم الأول:

عرف كريستال الخطأ اللغوي بأنه استخدام لمتعلمي اللغة أو المادة اللغوية بصورة مخالفة لقوانينها، لأن

معرفتهم بهذه القوانين غير كاملة، وهو نابع عن الاستخدام التلقائي أو العفوي

¹ بطرس البستاني، محيط المحيط، ص820.

² ابن جني، الخصائص، ت ق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1952، ج 1، ص 33.

³ محمد سمير نجيب البدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الثقافة – الجزائر، مؤسسة بيروت، قصر الكتاب، د.ط، ص205.

⁴ حمد بن إبراهيم محمد، فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياها، دار ابن خزيمة، المملكة العربية السعودية الرياض، ط1، م2005، ص19.

للغة ويمكن عزوه إلى قصور عصبي عضلي يسيطر على الدماغ.¹

• المفهوم الثاني²:

يعرف دوغلاس براون الخطأ بأنه الأخطاء النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم، ويعكس القدرة المرحلية لدى الدارس

• المفهوم الثالث³:

الخطأ هو عدم مطابقة الحكم للواقع، أو عدم انسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع على حد سواء. وقد يكون الخطأ هوىً وميلاً ومنزغاً فكرياً، كأن لا يُسلم بأن بعد الباطل حق أو أن الحق باطل. فهو بذلك إقرار كاذب وفاسد وزائف.

تتضح من خلال التعاريف أن مفهوم الخطأ هو مخالفة لقوانين المادة اللغوية التي يستخدمها الناس عامة، والتلاميذ خاصة. فهو عدم مطابقة أحكام العالم الداخلي، المتمثل في الفكر، لما يقابله من الأشياء الموجودة في العالم الخارجي، أي فعل فكري فاسد وغير سليم.

أنواع الأخطاء اللغوية:

الإملاء:

لغة: جاء في تاج العروس: "أمله قال له فكتب عنه، وأملاه كأمله على تحويل التضعيف" وفي كتاب الله عز وجل: "فليؤمله وليه بالعدل" البقرة آية 282. وهذا من أمل قال جل جلاله "فهي تُملَى بكرة وأصيلاً" سورة الفرقان 05. وهذا من أملَى وقال الفراء: أمللت لغة الحجاز وبني أسد وأمليت لغة بني

¹ محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ط1، دار وائل الأردن، 2005، ص 43-44

² صيد أحمد، تأثير بناء الاختبارات اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات على إجابة المتعلمين، ع 31 دار الدراسات الاستراتيجية، مستقبلية مصر، 2014، ص 205.

³ جميل حمداوي، بيداغوجيا الخطأ، ط1 د ن المغرب ص 47

تميم وقبس يقال أمل عليه شيئاً يكتبه وأملى عليه فنزل القرآن باللغتين معاً¹.
اصطلاحاً: هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة أي إلى حروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، واستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد².

الخطأ الإملائي:

. يعرفه محمد رجب فضل الله أن الخطأ الإملائي هو ذلك الخطأ المسبب في قلب المعنى وغموض الفكرة والذي يقع دائماً في هجاء الكلمات وزيادة أو حذف للحروف وقلب في مبنى الكلمات وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى الطوال، لذا فهو يعيق المتعلم عن متابعة دراسته والانتقال من مرحلة إلى أخرى³.

ومن أبرز الأخطاء الإملائية التي يقع فيها أغلب المتعلمين:

. إهمال كتابة همزة القطع والخلط بينهما وبين همزة الوصل.

. الخلط بين تاء التانيث المربوطة المتصلة (ة) وهاء ضمير المتصل (ه).

. الخلط بين الألف المقصورة (ى) والممدودة.

. عدم كتابة الحروف الغير المنطوقة بألف التفريق في الأفعال المتصلة بواو الجماعة مثل: خرجوا⁴.

ويعني كذلك "أنه قصور عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها"⁵.

¹ الزبيدي محمد مرتضى، تاج العروس، منشورات مكتبة الحيلة، المجلد الثامن، ص120

² علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرق التربوية. دار المسيرة. عمان الأردن. ط1. 201ص28

³ فضل الله رجب، الاتجاهات التربوية في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، د ط، 1997، ص71

⁴ ابراهيم خليل، امتنان الصمادي. فن الكتابة وأشكال التعبير. دار المسيرة. ط2، عمان، الأردن، 2009، ص27

⁵ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن عمان، د ط، د.ت، ص71.

ومنه نستنتج أن الخطأ الإملائي يكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط فهو عكس الصواب.

. الخطأ النحوي:

لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة (مادة النحو) كلمة تدل على قصد. ونحوت نحوه. ولذلك سمي نحو الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به، ويقال إن بني نحو: قوم من العرب، وأما (أهل) المنحة فقد قيل: القوم البعداء غير الأقارب، ومن الباب انتحى فلان لفلان: قصده وعرض له. (نحي) النون والحاء والياء كلمة واحدة هي (النحي): سقا السمن¹.

اصطلاحاً:

. ويعرف النحو بأنه "العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي اختلف منها" ويعرفه المحدثون بأنه علم يبحث في أواخر الكلم إعراباً وبناءً². هي قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة.

. ويذكر بن هشام الأنصاري في كتابه (شرح شذور الذهب) الأخطاء النحوية حيث يقول (شرعت من هنا في ذكر أنواع المعربات وبدأت منها بالمرفوعات لأنها أركان الإسناد...، وثبتت بالمنصوبات لأنه فضلات غالباً وختمت بالمجرورات لأنها تابعة في العمدية والفضيلة لغيرها وهو المضاف...) ³.

ومن خلال التعريف، نفهم أنّ الخطأ النحوي هو النقص أو عدم التحكم في كتابة الكلمات وفق القاعدة النحوية كالخطأ في المجرورات أو المنصوبات أو المجزومات وغيرها.

¹ أبو الحسين أبو فارس بن زكرياء، مقاييس اللغة (مادة النحو)، ص 403. 404

² محمد سمير اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت لبنان، 1985، ص 218

³ ابن هشام الأنصاري، شذور الذهب، المكتبة العصرية، بيروت. لبنان (د.ط)، 2004، ص 286

الخطأ الصرفي:

الصرف: لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة "الصاد والراء والفاء" معظم بابه يدل على رجوع الشيء من ذلك صرفت القوم صرفاً وانصرفوا، إذا رجعتهم فرجعوا، الصريف اللين ساعة يُحلب وينصرف به والصرف في القرآن: التوبة لأنه يرجع به من رتبة المذنبين¹.

اصطلاحاً: هو التغيير في أحوال بنية الكلمة وما بها من زيادة وحذف وإعلال وإبدال وإفراد وتثنية وجمع، وتغيير المصدر إلى فعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول... إلخ².

الخطأ الصرفي: عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي تقع في الكلمة "بناء على موقعها في الجملة أو التغير في بنية الكلمة الأصلية لعل من العلل الصرفية المعروفة مثل: مُهاب فصوابها مَهيب أو مَهُوب، وصَحافي فصوابها صَحَائِي والقناة الأكبر فصوابها القناة الكبرى"³.

ومن بين الأخطاء الصرفية نجد: الخطأ في استعمال كلا وكتنا، الخطأ في الجموع، الخطأ في النسب مثل فكرة رئيسية وسبب رئيسي وهذا من الأخطاء الصرفية وهذا حكم بتخطئه كل من مصطفى جواد ومحمد العدناني باعتبار أن كلمة رئيس وزنها فعيل وهي صفة مصوغة مثل "جميل"⁴. ومنه فالخطأ الصرفي هو كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة، وذلك من حيث صياغة البنية الصحيحة من يحدث في ضياع المعنى والتأثير على النظام.

1. أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ج3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص 342 - 343

2 نصر الدين فرطاس، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسطة دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماستر في الأدب واللغة العربية لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2015/2016 ص13.

3. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص182

4. فهد خليل زايد، مرجع سابق، ص182

الخطأ التركيبي:

التركيب: لغة: جاء في معجم مختار الصحاح (ك.ت.ب...كتب) كتاباً وكتابة والكتاب يعني الغرض والكم والقدر والكتاب عند العرب "العالم" وجاء في قوله جل جلاله: "أم عندهم الغيب فهم يكتبون" سورة القلم الآية 147.

اصطلاحاً: الكتابة هي أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان ووسيلة أداء ملهمة بين الأفراد والجماعات والمجتمعات ولكي يتعلم الفرد الكتابة ويستخدمها استخداماً صحيحاً يجب أن تتحقق لديه بعض القدرات كالقدرة على تكوين الجمل وقدرة التعبير على المعاني والأفكار تعبيراً واضحاً².

الأخطاء التركيبية:

. تكون بفعل الضعف في التمكن من مهارات اللغة العربية وهي متصلة عامة بجملة من الأخطاء الإملائية كما أنها موجودة على مستوى الكتابة الخطية وحتى على مستوى الطباعة ومن هنا المهم التنبيه عليها والحث على بذل الجهد للتخلص منها ومن ذلك:

. عدم التنبيه للفرق بين التاء المربوطة وهاء الضمير.

. إهمال وضع الرمز على الألف.

. ترك نقطتي الياء التي تميزها على الألف المقصورة.

. قلة العناية بوضع النقاط للحروف المنقوطة.

. كتابة الصاد والضاد بدون السنة³.

¹ محمد بكر بن عبد القادر الرازي، مختار صحاح مادة (ك.ت.ب)، مكتبة لبنان، بيروت، 1989، ص495.

² فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، دار الوقاء للطباعة والنشر، المنصورة مصر 1986، ص36.

³ المرجع نفسه، ص37.

. وفي تعريف آخر الأخطاء التركيبية هي أخطاء تشير إلى عدم قدرة المتعلم في ترتيب المادة المعرفية، فيمكن أن يكون هناك استبدال جذري في الكلمات، فهذا ما يشكل عقدة في عدم معرفة المعنى المراد به¹.

المبحث الثالث: أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية

المطلب الأول: أسباب تتعلق بالطالب

1. **ضعف القاعدة اللغوية لدى الطالب**، وهذا السبب يعود غالبًا إلى ضعف المعرفة بقواعد اللغة العربية، فقد يكون الطالب غير متمكن من النحو والصرف والإملاء². يكون العامل المؤثر هو عدم الفهم أو التطبيق الصحيح للقواعد اللغوية بشكل صحيح أو قلة الممارسة والتدريب، إذ يتعرض لمواقف لغوية تتطلب منه تطبيق القواعد فيجد صعوبة في استخدامها، إلى جانب عدم الاهتمام بالتفاصيل اللغوية؛ إذ بعض الطلاب قد يتجاهلون تفاصيل القواعد الدقيقة مثل التشكيل أو ترتيب الكلمات من أجل تحسين القاعدة اللغوية من خلال العمل على تعزيز الفهم العميق للقواعد والتطبيق المستمر واستخدام اللغة في نماذج لغوية صحيحة .

2. **قلة الزمن والتدريب الكتابي** : قلة قراءة النصوص الأدبية والعلمية تؤدي إلى ضعف في أساليب الكتابة لدى الطالب³ ، فالقراءة تغرز المفردات و تنمي الفهم اللغوي بينما يساعد التدريب الكتابي على تحسين أسلوب الكتابة وتنظيم الأفكار إذا كان الطالب لديه الرغبة في تحسين المهارات الكتابية، إلى جانب قراءة الكتب بشكل منتظم لتطوير المهارات.

¹ الأخطاء الشائعة النحوية والاملائية والصرفية، ص 182.

² عبد السلام هارون، الإملاء والترقيم في اللغة العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة العاشرة، 1997، ص 43 .

³ ينظر: احمد شليبي ، كيف تكتب بحثاً أو رسالة ؟ مكتبة النهضة المصرية القاهرة، الطبعة السادسة، 1983، ص 67 .

3 - الاعتماد على الترجمة الحرفية : اللجوء إلى الترجمة الحرفية للنصوص الأجنبية يؤدي إلى صياغة ضعيفة أو غير مفهومة؛ حيث تؤدي الترجمة إلى نتائج غير دقيقة أو غير طبيعية¹ خاصة عندما لا يتطابق المعنى أو تركيب الجمل بين اللغات . تركز الترجمة الحرفية فقط على نقل الكلمات بشكل دقيق دون مراعاة السياق اللغوي مما يفقد النص معناه الأصلي ويؤثر في طبيعته .

4-عدم المراجعة والتدقيق : إهمال مراجعة النصوص المكتوبة يؤدي إلى بقاء الأخطاء اللغوية²؛ ذلك أنّ المراجعة والتدقيق أمران أساسيان لضمان دقة الكتابة وصحتها فهما يساعدان في اكتشاف الأخطاء بأنواعها سواء الإملائية منها أم النحوية أم التركيبية كما أن المراجعة تتيح فرصة لتحسين تدفق الأفكار وتنظيمها بشكل أفضل، لذلك يجب المراجعة الجيدة والتدقيق الصحيح فهما يؤثران في جودة النص أو الرسالة.

5- تأثير اللهجات العامية : استخدام العامية بدل اللغة الفصحى يؤدي إلى وجود أخطاء تعبيرية³ إذ للعامية سلبيات فهي تؤثر في وضوح الرسالة إذا كانت في سياقات رسمية قد تجعل النص أقل احترافية أو صعوبة في الفهم بالنسبة للأشخاص الذين لا يتقنون تلك اللهجة المراد دراستها لذلك من المهم تحديد السياق الذي يستخدم فيه اللهجات مع مراعاة الجمهور المستهدف والغرض من النص.

المطلب الثاني: أسباب ضعف كفاءة الأستاذ وطريقته في التدريس

1- ضعف كفاءة الأستاذ في اللغة العربية:

قد يكون الأستاذ غير متمكن من قواعد اللغة العربية، أو يستخدمها بشكل غير سليم أثناء الشرح⁴؛ ويظهر ضعف كفاءة الأستاذ في المفردات اللغوية مثل تكرار نفس التعبيرات، مما يجعل الشرح أقل جذبا وفاعلية، أو ضعف التفاعل مع الطلاب بعدم القدرة على تحفيزهم أو التواصل الفعال

1 ينظر: عز الدين إسماعيل ، اللغة والأسلوب، دار الفكر العربي القاهرة الطبعة 1 - 1984 - ص 91.

2 ينظر: محمد العدوي أصول الكتابة العلمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية الطبعة الثالثة 2000 ص 112.

3 ينظر: رمضان عبد التواب ، فصول في فقه العربية ، الخانجي ، القاهرة 2

4 ينظر: علي عبد الواحد وافي ، علم اللغة - مكتبة نخضة مصر القاهرة الطبعة الرابعة ، 1993 ، ص 78

معهم ممّا قد يقلل من قدرتهم على استيعاب المادة. وإلى جانب ذلك، التطوير المستمر في هذه الجوانب من خلال الدورات والممارسة، ممّا قد يساعد على تحسين الكفاءة التعليمية.

2- التركيز على الحفظ بدلاً من الفهم : اعتماد الاستاذ على أسلوب التلقين والحفظ دون تدريب الطلاب على تطبيق القواعد اللغوية عملياً يؤدي الى عدم استيعابهم لها، والتي تعد إحدى المشكلات التي تؤثر في فعالية التعليم، خاصة في مادة اللغة العربية التي تعتمد بشكل كبير على الفهم الجيد للغويات والمفاهيم. فالحفظ بلا فهم يؤدي بشكل عميق الى فقدان التفكير النقدي، فمن المهم أن يوازي الحفظ الفهم العميق مع تشجيع الطلاب على التفكير والتحليل مما يؤدي إلى استجاد المادة أو الدرس التعليمي¹.

3- إهمال تصحيح الأخطاء اللغوية : بعض الأساتذة لا يولون اهتماماً لتصحيح الأخطاء اللغوية أثناء تصحيح مذكرات أو أبحاث الطلاب²

4- الاعتماد على لغة أجنبية في التدريس : في بعض التخصصات قد يعتمد الأستاذ على لغة أجنبية أكثر من العربية مما يقلل فرص تدريب الطلاب على الكتابة باللغة العربية الصحيحة³

5 - ضعف استخدام الأمثلة العملية : عدم تقديم أمثلة عملية على تطبيق القواعد النحوية والأسلوبية في الكتابة يؤدي إلى صعوبة فهم الطلاب⁴ بحيث يكون ضعف استخدام الأمثلة العملية في التدريس من العوامل التي تؤثر سلباً في فهم الطلاب واستيعابهم للمادة. كما تعد الأمثلة العملية وسيلة مهمة لربط المفاهيم النظرية بالواقع، وهي تساعد على تعزيز الاستيعاب . إنّ توضيح المفاهيم المعقدة ، وزيادة التفاعل والمشاركة، وتخفيف التعلم الشط تسهم في تعلم الطلبة لذلك ينبغي على المعلمين دمج الأمثلة العملية في دروسهم بانتظام لتسهيل عملية التعلم وتحقيق نتائج أفضل في تحصيل الطلاب

1 ينظر: أحمد شليبي ، كيف تكتب بحثاً أو رسالة ؟ مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، الطبعة السادسة ، 1983 ، ص 94

2 عبد العزيز بشر ، أسس تعليم اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت الطبعة الأولى ، 1980 ، ص 63.

3 محمد محمد حسين ، الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر ، دار المعارف ، القاهرة الطبعة الخامسة 1971 ، ص 32.

4 ينظر : تمام حسان ، اللغة العربية مغناها و مبنائها ، عالم الكتب ، القاهرة 4 الطبعة 2006 ، ص 155.

المطلب 3 : أسباب تتعلق بالمناهج التعليمية والأسس التي تقوم عليها العملية التعليمية

- 1- **عدم تحديث المناهج التعليمية :** تعتمد المناهج على أساليب تقليدية قديمة ولا تواكب التطورات الحديثة في تعليم اللغة العربية ، مما يحد من قدرة الطلاب على تطبيق القواعد اللغوية بشكل صحيح ¹
- 2- **التركيز على الجانب النظري فقط :** تعتمد المناهج بشكل كبير على تقديم القواعد اللغوية نظريا دون التركيز على التطبيق العملي والكتابي؛ إذ من الضروري استخدام الطلاب المهارات العملية التي تمكنهم من التفاعل بشكل فعال مع مجالات الحياة ودمج الجانب النظري مع الأنشطة العملية كالمشاريع ، التجارب والمناقشات تعلم متكاملة تساهم في تطوير مهارات الطلاب بشكل شامل .
- 3- **غياب التكامل بين المواد الدراسية :** عدم ربط تعليم اللغة العربية بالمواد الخرى يجعل الطالب يرى اللغة كمادة منفصلة عن التطبيق في المجالات العلمية والأدبية ².
- 4- **ضعف الأنشطة المرافقة للمناهج :** قلة الأنشطة الإبداعية التي تعزز مهارات الكتابة والقراءة مثل كتابة المقالات أو القصص وهو ما يؤدي إلى أن تضعف قدرات الطالب اللغوية . إنَّ ضعف الأنشطة المرافقة للمناهج التعليمية يمثل أحد التحديات التي قد تؤثر في جودة التعلم، ولذلك تعد هذه الأنشطة من الأدوات المهمة لتعزيز المفاهيم و تطبيقها بشكل عملي وغيابها أو ضعفها يؤدي إلى عدة مشكلات كفقدان الدافعية ، وقصور في تطبيق المعرفة. لذلك من المهم دمجها بشكل منتظم كالمشاريع، لتعزيز التعلم التفاعلي وتطبيق المعرفة في مواقف حقيقية ³.
- 5- **غياب التركيز على الأخطاء الشائعة :** لا تحتوي المناهج على وحدات خاصة لمعالجة الأخطاء اللغوية الشائعة التي قد يواجهها الطلاب في كتاباتهم.

1 علي أحمد مذكور، تطوير المناهج : أسسه و أساليبه، دار الفكر العربي ، القاهرة الطبعة الثانية 2001 ص 45.

2 ينظر ، حسن شحابه، أسس تعليم اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ن الطبعة الأولى ، 1996 ، ص 72.

3 ينظر : محمد معيد القباني ، المناهج الدراسية و أساليب تطويرها ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، الطبعة الثانية ، 2000 ص 120.

- يمكن لذلك الغياب في التعليم أن يؤدي إلى تراكم الفهم الخاطئ لدى الطلاب ، مما يؤثر سلباً في تقدمهم الأكاديمي، والأخطاء الشائعة هي تلك التي يرتكبها الطالب بشكل متكرر بسبب نقص الفهم أو سوء التطبيق للمفاهيم، فيمكن أن يسبب الفهم غير الصحيح استمرار الأخطاء ، وضعف الثقة بالنفس. ولتجنب ذلك من المهم التركيز على الأخطاء وتصحيحها بطرائق بناءة مما يساعد الطلاب على تحسين أدائهم و تعزيز فهمهم العميق.¹

6- عدم تخصيص وقت كاف للغة العربية : تقليص ساعات تدريس اللغة العربية على مواد أخرى يؤدي إلى ضعف عام في إتقان اللغة.²

المطلب 4 : صعوبة اللغة العربية الفصحى وقواعدها .

- تعد أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل الطلاب يقعون في الأخطاء اللغوية ويمكن توضيح ذلك من خلال النقاط التالية

4- 1 تشعب القواعد النحوية والصرفية : اللغة العربية تمتاز بتعقيد نظامها النحوي والصرفي في مثل حالات الاعراب؛ كأدوات النصب والجر وتعدد القواعد الاستثنائية، هذه التشعبات تجعل من الصعب³ على الطلاب إتقانها.

4 - 2 اختلاف اللغة الفصحى عن اللهجات العامية: الفجوة بين اللغة الفصحى التي تدرس في المؤسسات التعليمية واللهجات العامية المستخدمة في الحياة اليومية تجعل الطلاب يواجهون صعوبة في التعبير بالفصحى.⁴

4 - 3 تعدد المعاني والمترادفات: غني اللغة العربية بالمترادفات واختلاف معاني الكلمات باختلاف السياق يجعل استيعابها أصعب خاصةً عند الكتابة أو التعبير¹

1 ينظر: تمام حسن ، اللغة العربية معناها و مبناها ، عالم الكتب ، القاهرة الطبعة الثالثة 2006 ، ص 134

2 أحمد شليبي ، كيف تكتب بحثاً أو رسالة ؟ مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، الطبعة السادسة ، 1983 ص 101 .

3 تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثالثة 2006 ص 210.

4 إبراهيم أنيس ، من أسرار اللغة ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ، الطبعة الخامسة 1981 ص 94.

4 - 4 قلة الممارسة والتطبيق: غياب الممارسة المستمرة للغة الفصحى كتابةً ونطقاً يجعل قواعدها تظل مجرد مفاهيم نظرية يصعب استيعابها أو تطبيقها بشكل صحيح.²

4 - 5 صعوبة الإعراب وتطبيق القواعد في السياق : الإعراب باعتباره جزءاً مهماً من تعلم اللغة، يعدّ تحدياً كبيراً للطلاب بسبب تعقيد الحالات النحوية وعدم وضوحها أحياناً في النصوص المعاصرة³. كما تعد صعوبة الإعراب من التحديات الكبيرة التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية على الرغم من أن القواعد النحوية والصرفية أساسية لفهم اللغة بشكل صحيح ، إلا أن تطبيقها بشكل سليم في السياقات المختلفة قد يكون معقداً بسبب القصور في التدريب على التطبيق العملي للاختلاط بين القواعد المتشابهة. ومع كل هذا، من المهم أن يتم دمج التعلم النظري مع التطبيق العملي والممارسة المستمرة .

خامساً الحلول المناسبة للحد من الأخطاء اللغوية

تحليل أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية يبيّن لنا مدى انتشار هذه الأخطاء بأنواعها، وهو ما يستدعي الوقوف عند هذه الظاهرة واقتراح حلول عملية وعلمية للحد منها. ويأتي هذا الجزء لعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها، إلى جانب مستوى الكتابة الأكاديمية لدى الطلبة، وجملة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسينه.

• تعزيز التكوين اللغوي للطلبة الجامعيين:

يجب أن يُعطى الطالب الجامعي تكوين لغوي مستمر، خاصة في السنتين الأولى والثانية،

1 أحمد مختار عمر ، دراسات في علم اللغة ، دار النهضة العربية ، بيروت الطبعة الثانية 19989 ص 73 .

2 حسن شحاتة ، أسس تعليم اللغة العربية ، دار النهضة العربية بيروت ، الطبعة الأولى 1996 ص 81.

لأن ضعف القواعد الأساسية في النحو، الصرف، والإملاء يعد من أبرز أسباب تكرار الأخطاء¹.

• إدراج وحدات للكتابة الأكاديمية في المناهج:

من الضروري أن تتضمن البرامج الجامعية وحدات تعنى بالكتابة الأكاديمية تُدرس بطريقة تطبيقية، تساعد الطالب على إنتاج نص علمي سليم لغويًا ومنهجيًا².

• تنظيم ورشات التصحيح اللغوي داخل القسم:

يمكن للكليات أن تستفيد من وجود أساتذة اللغة أو طلاب الدراسات العليا في تنظيم ورشات لمرافقة الطلبة، تركز على الجانب اللغوي للمذكرات³.

توعية الأساتذة المؤطرين بأهمية الجانب اللغوي:

غالبًا ما يقتصر دور المؤطر على متابعة الجانب العلمي فقط، لذا يجب توسيع هذا الدور ليشمل التنبيه إلى الأخطاء اللغوية وأنواعها، لما لها من تأثير سلبي على جودة العمل⁴.

¹ تمام حسان، اللغة العربية معناها، مبناها، دار الثقافة، الفصل الثاني، القاهرة، سنة 1980، ص 60-75.

² عبد الرحمن أحمد، تحليل الأخطاء اللغوية في ضوء اللسانيات. التطبيقية - دار الشروق، ج1، عمان، 2006، ص 12.

³ الناقة، محمود كامل، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة، دار الفكر العربي، الجزء 1، سنة 1999، ص 89-102.

⁴ رحيشي خديجة، الأخطاء اللغوية في الكتابة الأكاديمية لطلبة الجامعة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، الفصل الثاني (02)، سنة 2018، ص 53-58.

إعداد دليل لغوي للمذكرات الجامعية:

دليل مبسط يُقدّم للطلبة، يحتوي على نماذج تعبير أكاديمي سليم، وقواعد إملائية ولغوية شائعة، وأخطاء لغوية متكررة يجب تفاديها¹.

¹ بوزيدي نوال، الجليل: الأخطاء اللغوية في مذكرات التخرج – دراسة تطبيقية، مجلة اللسانيات والتواصل، العدد 12، سنة 2021، ص 15-30.

الفصل الثاني

دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في مذكرات اليسانس " أنموذجا "

عينة الدراسة

- تعد الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعاً في مذكرات تخرج الطالب الجامعي، وهذا ما رأيناه بعد دراستنا لبعض رسائل التخرج، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد إشكالية الدراسة في معرفة الأخطاء اللغوية الشائعة والتي تظهر في عدة مستويات.

- المبحث الأول :

- مذكرة تخرج موسومة: تعليمية قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط 2022 / 2023 تخصص لغة، حيث عاجلت الطالبتان في هذه المذكرة واقع تعليمية اللغة العربية ضمن اهتمامات اللسانيات كلغة طبيعية، طرح من خلاله وجود ضعف عام لدى المتدربين في الصف المتوسط في مادة القواعد باعتبارها فرعاً من فروع اللغة العربية، وكان هدفها ضبط اللسان من الخطأ ومساعدة المتعلم على زيادة ثروته اللغوية.

- المبحث الثاني :

- مذكرة موسومة: بنية المقال في الأدب الجزائري - الطيب العقبي - أنموذجا سنة الطبع 2013/2012 تخصص لغة، حيث عاجلت الطالبة في هذه المذكرة موضوع المقال في الأدب العربي وتعريف المقال وأسباب نشأته وتطوره، وكذلك أهم أنواعه وأعلامه، وأخذت العلامة المصلح الطيب العقبي في دراسة مقارنة لتحليل المقال وخصائصه كنموذج.

- المبحث الثالث:

- مذكرة موسومة: التطبيقات اللغوية في التعليم الابتدائي تخصص لغة - سنة الطبع 2022 / 2023 حيث عاجلت الطالبتان التطبيقات اللغوية في العملية التعليمية، وأهميتها، وأهدافها، وبيّنا دورها الفعال من خلال تنوع التطبيقات، وتوضيح المفاهيم، والوقوف على مدى صعوبتها

على المتعلم، فأخذ كتاب اللغة العربية كنموذج، وتمت الإشارة إلى أهميته في مساعدة التلاميذ على ترسيخ القواعد العامة.

- المبحث الرابع:

- مذكّرة موسومة: اكتساب الطفل لمهارات النطق اللغوي في السنة الأولى ابتدائي طبع 2023
- تخصص لغة، حيث عاجلت الطالبتان مفهوم الاكتساب اللغوي، الذي يعد من المصطلحات اللسانية التي تفرض نفسها في الدراسات اللغوية المعاصرة، إذ كان هدفهما تأصيل المصطلح في التراث اللغوي، وإيجاد دلالاته في المنهج اللساني، والتعرف على منهج التعليم اللغوي في السنة الأولى ابتدائي، ومراحل اكتساب اللغة، مع التركيز على تنمية المعارف اللغوية عند الطفل .

منهجية الدراسة

اعتمدتُ في دراستي هذه، على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج المناسب لطبيعة الدراسة، حيث تم من خلاله وصف هذه الأخطاء، معتمدةً على أداة التحليل، حيث قمت بتحليل نماذج من مذكرات طلبة الليسانس (السنة الثالثة)، وتصنيف هذه الأخطاء اللغوية ومستوياتها في الجدول الآتي :

مذكرة 1: تعليمية قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسطة

الخطأ	الصفحة	نوع الخطأ	التصحيح
مذكرة - فهي عنوان حضارتنا وسجل تاريخنا	مقدمة (أ)	نحوي (عطف غير متجانس	كلمة "سجل" تحتاج إلى "و" عاطفة قبلها و لكن الأفضل إعادة الصياغة لتجنب الركاقة، كأن يقال فهي عنوان حكايتنا وسجل لتاريخنا
لا يعبر بها المتعلم عما يحتاج في صدره	مقدمة (أ)	أسلوبي	التعبير غير دقيق والأفضل: عما يحول في خاطره أو عما يختلج في صدره لأنها غير

مألوفة في هذا السياق			
من أفكاره وأحاسيسه	مقدمة (أ)	صرفي	-الصواب: أحاسيسه صحيحة لغويا، لكن الأفضل استخدام مفردة أقرب للفهم مثل مشاعره لتناسب النمط الأكاديمي .
فهذا لا يأتي إلا بتطور في	مقدمة (أ)	أسلوبي	يفضل استخدام " ولا يأتي هذا إلا " لتناسب السياق الأكاديمي و لتحقيق التوازن الأسلوبي
وقصد (السكاكي)	مقدمة ص " ب "	نحوي	و " يقصد " بزيادة حرف العطف لتناسب التراكيب مع الجملة السابقة .
تمثل في جعل دلالة الكلام	مقدمة ص " ب "	نحوي	الصواب " يمثل في يعبر عن لأن يمثل في تركيب غير دقيق لغويا .
عبد القاهر الجرجاني ذكر في كتابه	مقدمة ص " ب "	أسلوبي	ذكر في كتابه " تحتاج لربط أفضل مع ما قبلها يفضل قول " وقد أشار عبد القاهر الجرجاني في كتابه إلى أن
ويقع تعليمية اللغة	مقدمة ص " ب "	صرفي	وتقع تعليمية اللغة لأن تعليمية مؤنث و "يقع " فعل مذكر
إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة	ص (1)	صرفي	وتقع كلمة " مشافهة " و ليس شفاهة لأنها لا تتناسق مع الجملة
الأمر أتقنه و عرفه قال جل شأنه وعلى	ص (4)	تركبي	صواب كلمة على و هي " عليه "
يعذتها سميت على أنها	ص (5)	تركبي	يعذتها تصحيح لكلمة يعذّها
الكفاءة تعني الوصول إلى المنظمة في أي هدف	ص (15)	أسلوبي	إلى أي هدف تسعى إليه المنظمة وفي أي هدف
و هي الأساس الذي بين عليها التعلم	ص (15)	إملائي	الأساس الذي عليها التعلم

مذكرة 2: تعليمية قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسطة

الخطأ	الصفحة	نوع الخطأ	التصحيح
- إلى اللذان	إهداء	نحوي	إلى اللذين
- إكرومي والدي	إهداء	إملائي	إلى روح والدي
لإنشغال النخبة بالسياسة	مقدمة (أ)		لاشتغال النخبة بالسياسة
- المتسبب الأول والأخر	مقدمة (أ)	تركيب	- المتسبب الأول والأخير
- بتوافق مع العقلية الجزائرية	مقدمة (أ)		- يتوافق مع التفكير الجزائري
- إذا أصبح لكل حزب وتوجهاته صحف	مقدمة (أ)	نحوي	- إذ أصبح لكل حزب توجهاته ...
- أن أتبع	مقدمة (ب)	تركيب	أن أتبع
- أن العرب لم تعهده في كتبها	ص (4)	صرفي	لم تعهده في كتاباتها
كما أنه لا تظن أنا دبنا العربي	ص (4)	إملائي	أنه لا تظن أن أدبنا
- وهذا ما أبعدنا عن رسالته الانسانية	ص (5)	صرفي	و هذا ما أبعدنا عن رسالته الانسانية
- جاءت على شكل عهود ووصايا موجهة إلى العمال	ص (5)	إملائي صرفي	... ووصايا موجهة للعمال
- أزدهر فن الرسائل وراح أصحابها يطلونها	ص (5)	إملائي	ورواح أصحابها يطلونها
- في الأدب الأوروبية الحديثة	ص (6)	صرفي	الآداب الأوروبية الحديثة
- أن أكثر هذه الصحف	ص (8)	صرفي	- هذه الصحف اتجهت إتجاهها

اتجه اتجاهها			
نخلوا قسط و فيرا من الثقافة الغربية	ص (9)	نحوي	- نخلوا قسطا وفيراً
كتابة هذا الفن وإضفاء عليها طابعهم الشخصي	ص (9)	تركيب	- واضفاء عليه طابعهم الشخصي
بوسائل سائل عن العوامل التي أدت	ص (16)	إملائي	... بوسائل، سائلا عن العوامل التي أدت...
يعتبرون فيها عن آرائهم	ص (17)	لغوي	- يعبرون
تمثل الصحف المتنفس الوحيد لأدباء الجزائريين	ص (17)	إملائي	- المتنفس الوحيد للأدباء

3 التطبيقات اللغوية في التعليم الابتدائي

الخطأ	الصفحة	مستوى الخطأ	التعليق (الصواب)
إذا تعدُّ	(المقدمة أ)	إملائي	لأن الحروف لا تكتب في الأخير إذ تعدُّ
إذا يطير	المقدمة	إملائي	إذ يطير
الوضعيات جديدة	المقدمة	إملائي	الوضعيات الجديدة أو وضعيات جديدة
وارتأين يكون الموضوع	المقدمة	إملائي	أن يكون موضوع دراستنا
دراستنا	المقدمة	إملائي	ملاءمتها
ملاءمتها	المقدمة	إملائي	وقد دفعنا لاختيار هذا
وقد دفعنا	المقدمة	إملائي	اختيار
في الكتاب اللغة	مقدمة (ب)	إملائي	في كتاب اللغة العربية

في تعليم الإبتدائي	مقدمة (ب)	إملائي	في التعليم الإبتدائي
- تطرقنا فيه مفهومه	مقدمة (ب)	إملائي	تطرقنا إلى مفهومه ونشأته
- التطبيقات اللغوية	مقدمة (ب)	إملائي	التطبيقات اللغوية
- ذكرها المعايير العلمية	مقدمة (ب)	إملائي	و ذكر المعايير العلمية
تمّ تقديم	المقدمة ج	إملائي	تمّ تقديم
المارين	المقدمة ج	إملائي	التمارين
أن نكون وفقنا	المقدمة د	إملائي	وفقنا (الواو مع الكلمة)
فإن أحسبنا	المقدمة د	إملائي	أحسنّا
وحسب آخر اجتهد	المقدمة د	أسلوبي	(لا داعي هذه العبارة)

4 م : التطبيقات اللغوية في التعليم الإبتدائي

الخطأ	الصفحة	مستوى الخطأ	التعليل (الصواب)
أداة التواصل	الفصل الأول	إملائي	أداة التواصل (همزة قطع)
ما هو الأ وسيلة	الفصل الأول	إملائي	إلاّ (همزة قطع)
فدراسة اللغة اما	ص 3	إملائي	إما (همزة قطع)
بوجه خاص الى	ص 3	إملائي	إلى (همزة قطع)
المشاكل التي تنطوي	ص 3	إملائي	نكمل مع السطر
.....		طبع	
و تحليل الخطاب و الاسلوبية	ص 3	إملائي	والأسلوبية (همزة قطع)
و إنما هو ميدان	ص 3	إملائي	و إنما (همزة قطع)
وضع الحلول لها وإذا اللغة	ص 4	أسلوب	و إذا (همزة قطع)
التطبيقي كان كموضوع	ص 4	أسلوب	كان موضوعا
اللهجة الإقليمية	ص 5	إملائي	الإقليمية
التفسيرات الاستخدام	ص 5	إملائي	علامات الوقف (الفاصلة)

الأسلوب	ص 5	إملائي	إلى دائمة (همزة قطع) علامات الوقف (الفاصلة)
مؤقتة لى ذاته	ص 5	إملائي	
سعرلة الاستخدام	ص 5	إملائي	
المسؤولية الانصاف	ص 5	إملائي	
نفس الشيء مع السطر	ص 5	إملائي	الذي يليهما و الذي يليهم و الذي يليهم
جميع النقاط التي تبدأ	ص 6	إملائي	علامات الوقف
بمشاكل	ص 6	إملائي	إذ (همزة قطع)
اذ يمكن	ص 6	إملائي	الآتية
في النقاط الاتية			
اللغات اللغات	ص 7	إملائي	تكرار كلمة اللغات
مهاد	ص 8	إملائي	تمهيد
للتطبيقات اللغوية دوراً	ص 8	نحوي	لتطبيقات اللغوية دوراً فعالاً
فعالاً	ص 8	نحوي	وقد عرف العرب الأوائل (فاعل واحد)
وقد عرفوا العرب اذا تغشى		إملائي	إذا (همزة القطع)
اجراء	ص 9	إملائي	إجراء (همزة قطع)
وجاء	ص 9	إملائي	وجاء (حذف ألف)
إذا أصاب	ص 9	إملائي	إذا أصاب (همزة قطع)
لقلها الى محال	ص 9	إملائي	الى (همزة قطع)
على مدى	ص 9	إملائي	على مدى (حذف النقطة على)
ملاحظة			النقطة (علامات الوقف) يجب أن تختتم كل جملة في هذه الصفحة بنقطة نهاية
الى تحفيز	ص 10	إملائي	الى (همزة قطع)
الى التحقيق	ص 10	إملائي	الى (همزة قطع)

و الحض على أبناء المعرفي	ص 10	إملائي	ما المقصود بها ؟!
توجدالية	ص 10	إملائي	آلية
محمد الدريح	ص 10	إملائي	بين مزدوجتين
يعرض	ص 10	أسلوبي	ربما (يتعرض لتعريف)
للالتباس	ص 10	إملائي	للالتباس
إن الطالب يبرهم	ص 11	إملائي	(ربما - يبرهن)
أي الموقف	ص 11	إملائي	أي (همزة قطع)
تكرار الى	ص 11	إملائي	تكرار آلي
أما غذا	ص 11	إملائي	؟؟ ؟!!!
من مدى رسوخ	ص 12	أسلوبي	ربما من مدى ترسيخ
إلى مارات	ص 13	إملائي	إلى مهارات (همزة القطع)
تكون الالية	ص 13	إملائي	الآلية
وأساليب أدائها	ص 13	إملائي	أدائها
الى تخصيص	ص 13	إملائي	إلى
أسئلة	ص 13	أسلوبي	أسئلة (همزة قطع)
أهمها وهي	ص 13	إملائي	أهمها
الاثارة	ص 14	إملائي	الإثارة (همزة قطع)
التوصل الى	ص 14	إملائي	إلى (همزة القطع)
قادرين توظيفها	ص 14	أسلوبي	قادرين على توظيفها
يطلق العنان على لسانه	ص 15	أسلوبي	ربما " الفنان للسانه (و الله أعلم)
ويساعد على في أذهنه	ص 15	أسلوبي	حذف النقطة (الوقف)
مما يشعر فيه	ص 15	إملائي	في أذهان
لإختيار	ص 15	أسلوبي	ربما (يشغله لأختيار (همزة وصل)
توزيع على التلاميذ	ص 15	إملائي	توزع على التلاميذ

عما فيها	ص 15	إملائي	عمّ فيها
بين للمعلم	ص 16	أسلوبي	يبيّن للمعلم (ضرورة وضع الشدة لأنه تعادل
العنوان التمارين التقليدي	ص 16	إملائي	حرف) - التمارين التقليدية
وهي تطبيقات التي	ص 16	إملائي	وهي التطبيقات
اغلبها	ص 16	إملائي	أغلبها (همزة قطع)
إذا	ص 16	إملائي	إذا (همزة قطع)
و هي عبارة عن تلاميذ	ص 17	أسلوبي	هنالك كلمة نافية
جملة اللغوية	ص 17	إملائي	جملة لغوية
من تطبيق الصرفية	ص 17	أسلوبي	من تطبيق القواعد الصرفية (كلمة نافعة
ومدى فهمه و تطبيقته كما	ص 17	أسلوبي	 تطبيقه لها

4م : اكتساب الطفل لمهارات النطق اللغوي في السنة الأولى ابتدائي

الخطأ	الصفحة	مستوى الخطأ	التعليق (الصواب)
علماء إجتماع	07	نحوي	الاجتماع (مضاف إليه)
أضافت	11	إملائي	أضافت (فعل)
عند	13	تكرار	عند ذكر / عند أنثى / عند اكتساب
أن الاكتساب	19	إملائي	أنَّ الاكتساب
إكتساب - إعتباره	24	إملائي	اكتساب - اعتبار (همزة وصل لأنه خماسي)
- نمي	25	نحوي	نما (لأن مضارعه واو (ينمو))
- يسمع	27	أسلوبي	يسمع
- أن أول	30	إملائي	أنَّ أول

-التعليق عن الأخطاء اللغوية:

- نلاحظ- من خلال جدول الأخطاء اللغوية لدى طلبة الليسانس- أنّها أخطاء عديدة وفي مجالات متنوعة (المرفوعات، المنصوبات، المجرورات...)، فقد وجدنا أن الطلبة وقعوا في عدة أخطاء وبصفة متكررة أيضاً، ونرى أن أكثر الأخطاء تمثلت في عدم التمييز بين العلامات الإعرابية، حيث يرفعون المفعول به بدل نصبه، وينصبون أو يجزّون خبر "إن" بدل رفعه.
 - ولعل أهم الأسباب عائدة إلى عدم تركيز الطلبة مع الأساتذة عند تقديم الدرس اللغوي، ونفورهم منه، لأن القواعد عادة مادة جافة وثقيلة بعض الشيء، إضافة إلى كثرة التعريفات فيها.
 - إلى جانبها نجد الأخطاء الإملائية، ومن أهمها: عدم الفصل بين همزة القطع وهمزة الوصل نحو (إذا / إذّا / إما / إمّا)، أو حتى الفرق بين المؤنث والمذكر نحو (تقع / يقع) ، وعدم التفرقة بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وجهلهم بالقاعدة الخاصة بها، وقد يكون هناك نوع آخر، وهو زيادة أو حذف بعض الأحرف (يعدّها و هي يعدّها) أو نحو (أناذبنا / وهي أنّ أدبنا)
 - أما آخر الأخطاء فهي التركيبية الأسلوبية، وهو عدم تركيب الجمل تركيباً سليماً بحيث يتأثر المعنى فلا يكون واضحاً أو كاملاً أو دقيقاً كما يتطلبه النظام اللغوي.
- في عدم ترتيب عناصر الجملة ترتيباً صحيحاً، حيث يُقدّم الفعل أو الفاعل في موضع لا يصح فيه ذلك.
- أخطاء التركيب أيضاً تندرج ضمن أخطاء التعريف والتذكير، وأخطاء استعمال حروف الجر والعطف، مثل قولهم: "وصايا موحّهة إلى العمال"، والأصح: "وصايا موجهة للعمال."

وهناك أيضاً الحشو، ويُقصد به استخدام كلمات زائدة لا فائدة لها، ويمكن التعبير عن نفس المعنى بكلمات أقل.

وأخيراً، علامات الوقف التي تُعد من أكثر أساسيات كتابة الجملة أو الفقرة، مثل التفرقة بين العلامة التعجبية، والاستفهامية، والفاصلة لأخذ نفس للسياق في القراءة، والنقطة لبيان المعنى.

ملخص الفصل الثاني:

تناول هذا الفصل تحليلاً للأخطاء اللغوية التي يرتكبها طلبة السنة الثالثة ليسانس، خاصة في كتاباتهم. وقد هدف هذا الجانب التطبيقي إلى تشخيص هذه الأخطاء، وتحديد مستوياتها وأنواعها، مع تحليلها وربطها بالقواعد اللغوية التي سبق للطلبة دراستها. كما تم في نهاية الفصل اقتراح مجموعة من الحلول التربوية والتعليمية التي يمكن أن تسهم في معالجتها .

خاتمة

تشهد مذكرات اللسان في كثير من الأحيان مجموعة من الأخطاء اللغوية التي تؤثر سلباً في جودة المحتوى الأكاديمي وقيمتها العلمية. ومن أبرز هذه الأخطاء: الضعف في التراكيب النحوية، وسوء استخدام علامات الترقيم، وخلط بعض الحروف المتشابهة، فضلاً عن الغموض في التعبير، وعدم الالتزام بالأسلوب العلمي الموحد، إلى جانب كثرة الأخطاء الإملائية.

ولا شك أن مبتغانا منذ البداية كان يتمثل في معرفة الأخطاء اللغوية وتعدد أنواعها، وشرح طريقة استخراج أسباب الوقوع فيها. ومن خلال ما سبق، حاولنا الإجابة عن السؤال الذي طرحناه في مقدمة البحث، والذي مفاده ما يلي: ما أبرز الأخطاء اللغوية التي تتضمنها مذكرات اللسان؟ وما الأسباب الكامنة وراءها؟ ثم ذكر بعض الحلول المناسبة لها.

وبعد أن قطعت دراستي شوطين متتاليين، أولهما نظري والثاني إجراء تحليلي، ابتغيت من خلاله الكشف عن سبب الوقوع في الأخطاء اللغوية وتقديم بعض الحلول لتفاديها، يمكن القول إن بحثنا قد طاف بنا إلى جملة من النتائج.

أهم التوصيات المحورية هي:

- التمكن من القواعد الأساسية للنحو والصرف، بفهم قواعد الإعراب الأساسية، كرفع الفاعل، ونصب المفعول به، وجر المضاف إليه.
- الابتعاد عن العامية، ووجوب استخدام اللغة الفصحى السليمة في كل الكتابات الأكاديمية، وتجنب إدخال التعابير العامية أو المصطلحات السوقية.
- مراجعة النص بعد الكتابة، وإعادة القراءة تساعد في اكتشاف الأخطاء اللغوية والإملائية والطباعية، ويفضل أن يقرأ الطالب ما كتبه بصوت مرتفع لتتبع المعنى والنحو.
- التمييز بين الكلمات المتشابهة مثل (إنّ / أن)، (الذي / التي)، وغيرها.
- استخدام المعاجم عند الشك، كـ"لسان العرب" أو "المعجم الوسيط"، للتأكد من معنى الكلمات وصحتها الإملائية.

- طلب المساعدة عند الحاجة من الأستاذ أو زملاء.
- استخدام أدوات التصحيح اللغوي عند الكتابة على الحاسوب.
- الحث على استخدام التغذية الراجعة لتصحيح الأخطاء وتحليلها مع الطلاب.

مقترحات

- تنظيم ورشات دورية حول كيفية كتابة بحث علمي.
- تدريب الطلبة على مهارات الكتابة بالحاسوب.
- توجيه الطلبة لاستعمال أدوات التدقيق اللغوي والإملائي.
- تشجيعهم على قراءة نماذج متميزة من مذكرات سابقة.
- تقوية الجانب التحريري بجعل الجمل متوسطة الطول وتجنب الإطالة.

المصادر والمراجع

المصادر و المراجع :

- ابراهيم أنس، عبد الحكيم منتصر، عطية الصوالحي، محمد حلف الله أحمد المعجم الوسيط، دار الدعوة .د.ط.ج1 و2.
- إبراهيم أنيس ، من أسرار اللغة ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ، الطبعة الخامسة 1981.
- ابراهيم خليل، امتنان الصمادي. فن الكتابة وأشكال التعبير. دار المسيرة. ط2، عمان، الأردن، 2009.
- ابن جني ، الخصائص ، ت ق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1952 ، ج 1 .
- ابن جني، الخصائص، دار الكتب العلمية، 1952، ج2.
- ابن خلدون، المقدمة، تح: علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر، ج2.
- ابن هشام الأنصاري، شذوذ الذهب، المكتبة العصرية، بيروت. لبنان (د.ط)، 2004.
- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ج3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- أحمد شلبي ، كيف تكتب بحثاً أو رسالة ؟ مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، الطبعة السادسة ، 1983 .
- أحمد مختار عمر ، دراسات في علم اللغة ، دار النهضة العربية ، بيروت الطبعة الثانية 1989 .
- الأخطاء الشائعة النحوية والاملائية والصرفية.
- إسرائيل بنزيف، تاريخ اللغات السامية، دار المعارف ، 1929 .
- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان ساحة الرياض الصلح بيروت، ط1، 1998.
- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثالثة 2006 .
- جار الله أبي القاسم بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة مكتبة لبنان ناشرون- بيروت، لبنان. ط1.
- جميل حمداوي، ببيداغوجيا الخطأ ط1 د ت المغرب.
- جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقى، 2001، ج2 .
- حسن شحابه ، أسس تعليم اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ن الطبعة الأولى ، 1996 .

- حسن شحاتة ، أسس تعليم اللغة العربية ، دار النهضة العربية بيروت ، الطبعة الأولى 1996 .
- حمد بن ابراهيم محمد، فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياها، دار ابن خزيمة، المملكة العربية السعودية الرياض، ط1، 2005.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تحقيق مهدي المخزومي، دار الفكر، 1986.
-
- رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية مستوياتها صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، 2009.
- رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي 1996.
- الزبيدي محمد مرتضى، تاج العروس، منشورات مكتبة الحيلة، المجلد الثامن.
- سيويو، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، 1988.
- طه حسين، في الشعر الجاهلي، دار الكتب المصرية.
- عبد الرحمن أحمد، تحليل الأخطاء اللغوية في ضوء اللسانيات. التطبيقية – دار الشروق، ج1، عمان، 2006.
- عبد السلام هارون، الإملاء والترقيم في اللغة العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة العاشرة، 1997 .
- عبد العزيز بشرف ، أسس تعليم اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت الطبعة الأولى ، 1980.
- عز الدين إسماعيل ، اللغة والأسلوب، دار الفكر العربي القاهرة الطبعة 1 – 1984 .
- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرق التربوية. دار المسيرة. عمان الأردن. ط1. 2001.
- علي أحمد مذكور ، تطوير المناهج : أسسه و أساليبه ، دار الفكر العربي ، القاهرة الطبعة الثانية 2001 .
- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، دار الوقاء للطباعة والنشر، المنصورة مصر 1986.
- فضل الله رجب، الاتجاهات التربوية في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، د.ط، 1997.

- فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، دار اليازوري العملية للنشر و التوزيع ، الأردن عمان
- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن عمان، د.ط، د.ت.
- ماجد الصيغ، الأخطاء الشائعة وأثرها في تطوير اللغة العربية إشراف الدكتور عفيق مشتفة، دار الفكر اللبناني بيروت، ط1، 1990.
- محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ط1، دار وائل الأردن، 2005.
- محمد العدوي، أصول الكتابة العلمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية الطبعة الثالثة 2000 .
- محمد بكر بن عبد القادر الرازي، مختار صحاح مادة (ك.ت.ب)، مكتبة لبنان، بيروت، 1989.
- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي مختار الصحاح تحقيق محمود خاطر ، مكتبة العصرية صيدا ، بيروت.
- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، رقبه محمود خاضر، مختار الصحاح، دار الحديث بجواهر الأزهر، د.ط.
- محمد سمير اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت لبنان، 1985.
- محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الثقافة - الجزائر، مؤسسة بيروت، قصر الكتاب، د.ط.
- محمد محمد حسين ، الإتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر ، دار المعارف ، القاهرة الطبعة الخامسة 1971.
- محمد معيد القباني ، المناهج الدراسية و أساليب تطويرها ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، الطبعة الثانية ، 2000 .
- محمود كامل الناقه ، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة، دار الفكر العربي، الجزء 1، سنة 1999.

- نصر الدين فرطاس، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية، رسالة
ماجستير في الأدب واللغة العربية لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر، بسكرة
2015/2016.

رسائل ماجستير

- رحيشي خديجة، الأخطاء اللغوية في الكتابة الأكاديمية لطلبة الجامعة، مذكرة ماجستير،
جامعة الجزائر، الفصل الثاني (02)، سنة 2018.

دوريات

- بوزيدي نوال، الجليل: الأخطاء اللغوية في مذكرات التخرج – دراسة تطبيقية، مجلة اللسانيات
والتواصل، العدد 12، سنة 2021.
- صيد أحمد، تأثير بناء الاختبارات اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات عن إجابة المتعلمين، عدد
31 دار الدراسات الاستراتيجية، مستقبلية مصر، 2014.

الفهرس

	إهداء
	الشكر و التقدير
أ-د	المقدمة
15-12	المدخل
الفصل الأول : الأخطاء اللغوية و أسباب الوقوع فيها	
17	- المبحث 1 : مفهوم الخطأ اللغوية و أنواعه
20-17	- المطلب 1 : مفهوم الخطأ اللغوي
21-20	- المطلب 2 : أنواع الأخطاء اللغوية
21	1- الخطأ الإملائي
22	2- الخطأ النحوي
23	3- الخطأ الصرفي
24	4- الخطأ التركيبي
25	- المبحث 2 : أسباب الوقوع في الخطأ اللغوي و الحلول المناسبة
26-25	1- أسباب تتعلق بالطالب
27-26	2- أسباب تتعلق بضعف كفاءة الأستاذ و طريقته في التدريس
29-28	3- أسباب تتعلق بالمنهج التعليمية و الأسس التي تقوم عليها العملية التعليمية
30-29	4- اللغة العربية الفصحى و قواعدها
32-30	- المطلب 2 : الحلول المناسبة للحد من الأخطاء اللغوية
الفصل الثاني : دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس " أمودجا "	
44-34	دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس " أمودجا "
47-46	الخاتمة
50-49	المصادر و المراجع
55	الملخص

الملخص :

تُعدّ الأخطاء اللغوية من الظواهر الشائعة في استخدام اللغة، سواء في الكتابة أو الحديث، وهي تتنوع بين أخطاء نحوية، وصرفية، وإملائية، ودلالية. تعود أسباب الوقوع في هذه الأخطاء إلى عدة عوامل، منها: ضعف التحصيل اللغوي، وقلة القراءة، والتأثر باللهجات العامية، وعدم مراعاة قواعد اللغة العربية. كما تلعب البيئة التعليمية ووسائل الإعلام دورًا في ترسيخ أو تصحيح هذه الأخطاء. وتكمن أهمية دراسة هذه الظاهرة في السعي إلى رفع كفاءة اللغة المستخدمة وتحقيق الفصاحة والدقة في التعبير.

Summary:

Linguistic errors are common phenomena in the use of language, whether in writing or talking, and they vary between grammatical, morphological, spelling, and semantic errors. The reasons for making these errors are due to several factors, including: poor linguistic achievement, lack of reading, affected by colloquial dialects, and lack of observance of the grammar of the Arabic language. The educational environment and the media also play a role in consolidating or correcting these mistakes. The importance of studying this phenomenon lies in seeking to raise the efficiency of the language used and achieve eloquence and accuracy in expression.